المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

الصفة المشبهة وما صاحبها من حركة نقدية في كتب التصحيح اللغوي في القرن الثالث الهجري

أ.م.د. بلال صلاح الدين محمد حسن
قسم اللغة العربية
كلية الآداب - الجامعة العـــراقية
العراق

الملخص
تناولتُ في بحثي هذا الصفة المشبهة في كتب التصحيح اللغوي، وما صاحبها من حركة نقدية عند علماء القرن الثالث الهجري، ولمّا كان ليس بمقدور هذه الدراسة مراعاة كل الصيغ الصرفية، اخترنا من أبنية المشتقات الصفة المشبهة إنموذجاً، موضحاً في هذا البحث القيمة الفنية التي تضفيها الصيغ الصرفية فيما يتعلق بالصفة المشبهة، مع مراعاة الدقة في استعمالهم للمستوى الصوابي عند نقدهم للمسألة الواحدة، مع بيان مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بالصفة المشبهة، وبيان استدراكات العلماء عليها.

الكلمات المفتاحية: الصفة المشبهة، التصحيح اللغوي، القرن الثالث الهجري.

The Suspicious Characteristic and its Accompanying Critical Movement in the Linguistic Correction Books in the Third Century AH

Dr. Bilal Salahuddin Muhammad Hassan
Department of Arabic language
College of Arts - Iraqi University
Iraq

ABSTRACT
In my research, I dealt with this suspicious characteristic in linguistic correction books, and the accompanying critical movement among scholars of the third century AH, and since this study was not able to take into account all the morphological formulas, we chose from the structures of derivatives the suspicious adjective as a model, explaining in this research the technical value that the formulas give Morphology with regard to the suspicious adjective, taking into account the accuracy in their use of the correct level when criticizing the single issue, with a statement of strengths and weaknesses with regard to the suspicious trait, and a statement of the scholars' remediation on it.

Keywords: Suspicious adjective, linguistic correction, the third century AH.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، ولم يجعل فيه عوجاً، والذي عمَّ بإحسانه الخلق، وجعل أفضل صفاتهم الفهم واللب والنطق، علَّم الإنسان البيان وشرَّفه به على سائر الحيوان، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم، وأشرف الناطقين بالضاد سيدنا محمد الذي أوتي جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إنَّ قراءة كتب التصحيح اللغوي التي ظهرت في القرن الثاني والثالث الهجري قد تناولت مسائل صرفية، تتعلَّق بالألفاظ وبنيتها وأوزانها؛ وهذا ما دفعني إلى البحث في تلك الكتب، واستخراج المسائل الصرفية، وكيف عالج علماء القرن الثالث الهجري هذه المسائل، وهل كانت مسائل نقد صرفية خالصة أم أنها اختلطت بالنقد اللغوي الذي كان سائداً آنذاك؟

وجاءت فكرة الدراسة في جانب النقد الصرفي لمراجعة واقع التصحيح اللغوي، ومحاولة الوقوف على أبرز الثغرات العلمية في منهج التصحيح لعلماء القرن الثالث الهجري، وعلى هذا تناولت بدراستي هذه الصفة المشبهة وما صاحبها من حركة نقدية في كتب التصحيح اللغوي عند علماء القرن الثالث الهجري؛ ولذا كان لا بدَّ لي من استقصاء المصادر العربية، والاحتكام إلى أساس شمولي في النظرة الكلية، ولم تقتصر رؤيتي على من كان لهم نشاط نظري في النقد ، بل تناولت أيضاً من كان لهم نشاط في النقد التطبيقي؛ لذا فموضوع الدراسة فكري يقوم على الاستقراء والاستنباط، لذا قمت بعرض لغة النص على ضربين من المقاييس:

الأول بيان مواضع الجودة والرداءة فيها، ويتكفل الآخر بتشخيص الخطأ فيها واستدراكه إلى الصواب، وكلاهما متمم للآخر، ولا تصح عملية النقد إلَّا بالرجوع إليهما.

وأختتم قولي بقول ابن درستويه: (إنَّ الذي فقه الحديث بعد جهله، بمنزلة الذي صحَّ جسمه بعد سقمه)).. والله أسأل التوفيق والسداد..... آمين

الصفة المشبهة

وصف سيبويه الصفة المشبهة بانها مشبهة باسم الفاعل فيما عملت فيه ولكنها تقوى ان تعمل عمله لأنها ليست في معنى الفعل المضارع. فانما شبهت بالفاعل فيما عملت فيه [1]. وقد تابع سيبويه في ذلك المبرد والزجاجي[2]. وان اول من اشار الى الفصل بين المصطلحين هو الفراء[3]، وذكر الاخفش بعض الصفة المشبهة بصورة منفردة مطلقا عليها مصطلح الصفة وهذا المصطلح يشمل اسم الفاعل والصفة المشبهة [4]. كما فرق ابن السراج بين كلا المصطلحين فقال: (الصفات المشبهة بأسماء الفاعلين هي اسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين وتذكر وتؤنث ، ويدخلها الالف واللام وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل ... فإذا اجتمع في النعت هذه الاشياء ... شبهوها بأسماء الفاعلين نحو : حسن وشديد وما اشبهه)[5]. وذهب البعض الآخر إلى ان الصفة المشبهة هي ما اشتقت من المصدر للدلالة على من قام بالفعل على وجه الثبوت نحو حسن وبطل [6].

أولا: أبنية الصفة المشبهة:

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم (فعِل) ومن الأخطاء التي وردت على ألسنة العامة في هذا الباب ما يأتي:

1-فعِل-فعِلة

ولم يأتي فِعَل في منعوت إلا حرفٌ واحد، يقال: هؤلاء قومٌ عِدَىً، أي غرباء، وقوم عِدَى أي أعداء [7].

فِعَل: عِدَىً

(1) ينظر : الكتاب 99/1 ، 194 ، ابنية الصرف /275 .
(2) ينظر :المقتضب: 114/2 ، الجمل في النحو /300 .
(3) ينظر : معاني القرآن للفراء: 232/2 .
(4) ينظر : معاني القرآن للاخفش: 157/1 .
(5) الاصول في النحو: 153/1 .
(6) ينظر: جامع الدروس العربية: 3/2، معجم المصطلحات النحوية والصرفية: 117.
(7) ينظر: اصلاح المنطق: 79.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

جاء عند الخليل: (وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره في هذا المعنى: معاداة، ولكن يقال: عِدَىً مخافةَ الإلتباس، والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين قال: يعادي الصيد، من العَدْو)[1].

ذكر ابن السكيت: (ولم يأتي فِعَل في منعوت إلا حرفٌ واحد، يقال: هؤلاء قومٌ عِدَىً، أي غرباء، وقوم عُدَىً وعِدَى أي أعداء)[2].

ذهب ثعلب الى ان عِدَىً بكسر العين هي صفة للقوم بقوله: (وتقول: القوم أعداء وعِدَى بكسر العين، فإن أدخلت الهاء قلت: عُداة بالضم)[3]. ولم يجز ابن درستويه للعامة قولهم (عُدى) بضم العين في الوصف للجمع والصواب مجيء (عِدى) بكسر العين، نعتا للواحد على المبالغة، واستدرك على ثعلب ذلك، بقوله: (وأما قوله: القوم أعداء، وعِدى، بكسر العين، فإذا أدخلت الهاء قلت: عداة، بالضم؛ فإن الأعداء جمع وليس واحده عدو، على (فعول)؛ لأن (فَعُولا) ليس بابه وقياسه أن يجمع على (أفْعَال)، ولكن يجمع الأعداء على الأعادي وكذلك (عِدَى) بكسر العين ليس على القياس والباب؛ لأنه اسم واحد موضوع للجمع كما وضع قوم لجماعة الرجال، وإبل لجماعة الأباعر، وهو اسم واحد؛ ولذلك ذكر سيبويه أنه لم يجئ (فِعَل) وصفا إلا في المعتل في حرف واحد، يعني قولهم: عِدَى، وعِدَى أيضا ليس على القياس؛ لأن عِدَى لو كان وصفا صحيحا لم يوصف به إلا واحد؛ لأنه واحد. ولا يجوز أن يقال عدى. ولا يكون عدى أيضا جمعا لعدو؛ لأن فعولا لا يجمع على فِعَل. وقد يكون عَدُو جميعا بهذا اللفظ كما قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء:77]. والعامة تقول: عُدى، بضم العين، وهو أيضا على غير بابه في التكسير. وإنما يجيء فعل في نعت الواحد للمبالغة، نحو الحُطم والزُفر، ولكن يكون فعل جمعا لفُعلة، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الانفال: 42] ونحو العروة والعرى. وقد يقال للعُدوة: عِدوة، بالكسر. وقال قوم: العِدى بالكسر: الأعداء، والعُدا بالضم: الأباعد، فقيل لهم الأعداء كلهم أباعد، إما في النسب، وإما في القلوب)[4].

ويرى ابن الانباري إن عِدى مفرد وجمعه أعداء فأعداء الوادي: نواحيه وجوانبه وهو جمع لا واحد له، ويقال واحده عِدَى مقصور[5].

قال ابن هشام: (وليس في الكلام: فِعَل وصف إلا قولهم: قوم عِدَى، ومكان سِوَى، وماء صِدَى للمستنقع، وماء رِوى. وأما عِدَى وعُدَى، بكسر العين وضمها، فاسمان للجمع، وهما واقعان على الأعداء، وأما عِدى بالكسر فقط فهم الغرباء، وقيل: المتباعدون)[6].

واجاز ابن قتيبة اللغتان في باب فُعَلٌ وفِعَلٌ بضم الفاء وفتح العين، وبكسر الفاء وفتح العين بقوله: (يقال صُوَرٌ وصِوَرٌ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿مَكَاناً سُوًى﴾ [طه: 58] وسِوًى، وقوم عُدًى وعِدًى أي: أعداء، وهم الغرباء أيضاً، الأصمعي: إذا ضممت أول عِدًى ألحقت الهاء فقلت عُدَاةٌ)[7]

وردّ البطليوسي بقوله: (وحكى في هذا الباب عن سيبويه قال: ليس في الكلام (فِعَل) وصف إلا حرف واحد من المعتل، يوصف به الجميع، وذلك قولهم (عِدَى)، وهو مما جاء على غير واحده. وحكى عن سيبويه أنه زاد مكاناً سِوَى. هذه الزيادة صحيحة، وقد جاء حرفان آخران، قالوا: ماء صِرَى: للمجتمع المستنقع، وماء رِوَى: للكثير المَروى)[8]. وقال الشاعر:[9]

إذا كنت في قوم عِدَى لست منهم ... فكل ما علفت من خبيث وطيب

---

(1) العين: 214/2.
(2) اصلاح المنطق: 79، 103.
(3) الفصيح: 317.
(4) تصحيح الفصيح وشرحه: 471.
(5) ينظر: المذكر والمؤنث: 98/1.
(6) شرح الفصيح: 117، 249.
(7) ادب الكاتب: 536.
(8) الاقتضاب: 325/2.
(9) هذا البيت لزرارة بن سبيع الأسدي فيما ذكر يعقوب، وذكر الجاحظ أنه لخالد بن فضلة الجحواني من بني أسد، ينظر: الاقتضاب: 325/3، وينظر: شرح الفصيح للخمي: 249.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

وذكر أبو جعفر: (وتقول الاعادي، والاعداء، والعِدى والعُدى، والعُداة. وقيل العِدى والعُدى بكسر العين وضمها: اسمان للجميع، وهما واقعان على الأعداء. وفرق بعضهم بينهما، فقال العِدى بالكسر: الأعداء، والعُدى بالضم: الاباعد) [1].

يتبين مما تقدم أنه ليس في الكلام وصف على (فِعَل) إلا لفظ واحد يوصف به الجميع وذلك قولهم (عِدَى) وقال بعضهم قوم عِدَى أي المتباعدون وقيل الغرباء والصواب عندي أن المعنيان متقاربان وهم الأعداء لأن الغريب بعيد والعدو متباعد. وكلاهما واقعان على الأعداء.

2 - فيعل: مَيِّت- مَيْت

قال الرازي: (الموت ضد الحياة. مات يموت ويمات أيضا فهو مَيِّت مَيْت مشددا ومخففا وقوم موتى وأموات وميِّتون ومَيْتُون مشددا ومخففا ويستوي فيه المذكر والمؤنث. قال الله تعالى: ﴿نُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [الفرقان: 49] ولم يقل: ميتة. والمُوات بالضم الموت. والمَوات بالفتح ما لا روح فيه. والمَوات أيضا بالفتح الأرض التي لا مالك لها ولا ينتفع بها أحد. والمَوَتان بفتحتين ضد الحَيَوان يقال: أماته الله وموته أيضا. والمُتماوت من صفة الناسك المرائي) [2].

وذكر ابن السكيت أن من المسائل التي اختلف فيها علماء اللغة قولهم: (مَيْت للصفة المشبهة ومائت لاسم الفاعل) [3]، قال الفراء : (ان العرب تقول: لمن لم يمت، انك مَيْت عن قليل ومائِت، ولا يقولون: للمَيِّت الذي قد مات هذا مائت وانما يقال في الاستقبال ولا يجاوز به الاستقبال. ويسوغ ذلك أيضا بأن الفروق التي ميزت الصفة المشبهة من اسم الفاعل قيدت بدلالة اللزوم وعدم التجدد فشرط فعلها أن يكون لازمًا فلا تأتي من المتعدي وشرط دلالتها الزمنية أن تقيد بالحاضر. ويقلُّ مجيء اسم الوصف الدال على الفاعل، بوزن (فاعل) من فعُل المضموم العين، ولا يكون إلا لازما، وفي فَعِل المنكسر العين، إن كان لازما)[4].

قال ابن درستويه: (من وجوه الموت أشياء كثيرة، واحتج فيها بالقرآن، وكلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: الموت خلق من خلق الله، لقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ والْحَيَاةَ﴾ [الملك:2] فالحياة ضد الموت في كل شيء، والفعل من الموت يتصرف على فَعَل يَفْعُل، بفتح الماضي وضم المستقبل، يقال: مَاتَ يَمُوت مَوْتا، فهو مائِت ومَيْت، فالمَيْت أصله ميوت، على وزن فيعل، بكسر العين، وأصله الفتح، ولكن قلبت الواو من أجل الياء التي قبلها، وأدغمت مع الياء، ثم كسرت؛ ليخالف بينها وبين فيعِل من الصحيح، نحو صَيْقِل وجَيْدِر، وقد يخفف بحذف الياء المبدلة، لثقل التشديد والكسرة، فيقال: مَيْت في مَيِّت، وهَيْن في هَيِّن، ونحو ذلك؛ فهذا مذهب البصريين [5]. وزعم غيرهم أنه كان أصل مَيِّت: مَويِت، على وزن فَعيِل، وسَيِّد: سَوِيد كذلك، فأدغمت الواو في الياء، ونقل فَعِيل إلى فيعل، وهذا قول ضعيف، لا يقاس عليه، ولا يقال إلا بالحدس والظن، ومن التخفيف المَيْتَة، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ المَيْتَةَ والدَّمَ﴾ وهي ما خرجت روحه من غير أن يذكى، وميمها مفتوحة. فأما الميتة، بكسر الميم فهي الموت نفسه، ولكنها نوع منه؛ ولذلك بنيت على فِعْلَة، مثل الجِلْسَة والمِشْيَة، يقال: ماتت مِيْتَة سواء، والموتة بالواو: المرة الواحدة، كما قال تعالى ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى﴾ [الصافات: 59] ،وقوله تعالى : ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وجَعَلْنَا لَهُ نُورًا ﴾) [6] [الانعام: 122].

ذكر الهروي: (ويقال: مَاتَ الإنسان يَموتُ مَوتاً، فهو مَيِّت ومَيْت) [7] قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: 30]، وقال: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾ [الفرقان: 49]

جاء في المنصف: (قال ابو عثمان: استثقلوا واوا ساكنة بعد ياء، فأبدلوا منها ياء، وشبهوا هذا بـ (مَيْت) حين كرهوا (مَيْوِت) وإن كان ليس مثله، ورد عليه ابن جني قوله: وإن كان ليس مثله، يريد: أن ميِّتا إنما انقلبت واوه

(1) لباب تحفة المجد: 429.
(2) مختار الصحاح: 301.
(3) اصلاح المنطق: 135.
(4) معاني القرآن: 549/1 و232/2.
(5) تصحيح الفصيح وشرحه: 540.
(6) تصحيح الفصيح وشرحه: 541.
(7) اسفار الفصيح: 941/2.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

لوقوع الياء الساكنة قبلها، وأصله: مَيْوِت ويجوز أن يكون هيِّف محذوفا من (فَيْعِل) كأنه كان هيوفا مثل "مَيْوِت" ثم قلبت الواو وحذفت، كما فعل ذلك بـ (مَيْت)، فعلى هذا يكونان جميعا من الواو)[1].

جاء عند الخليل: (شيء بوزن فيعل، ولكنهم اجتمعوا قاطبةً على التَّخفيف، كما اجتمعوا على تخفيف (ميِّت)، خفّفوا ياء الميّتة والميّت. وقال: مَيِّتٌ في الأصل مَوْيِتٌ مثلُ سَيِّد وسَوْيِد، فأُدْغِمَتِ الواو في الياء وثُقُلَت الياءُ، وقيل: مَيْوِت. ويخفَّفُ فيقال: مَيْت)[2].

ويقول المبرد: (يجوز لَك أَن تَقول فِي ميِّت مَيْت وَفِي هيِّن هَيْن وَكَذَلِكَ جَمِيع بَابه استثقالا للتضعيف فِي حُرُوف العلَّة جعلت الْحَذف فِيمَا كثر عدده غَالِبا) [3].

نَخلُص من ذلك ان الصفة المشبهة تختلف عن اسم الفاعل في انها تدل على الثبوت بينما يدل اسم الفاعل على الحدث، كما انها تقوى على عمل اسم الفاعل لأنها ليست في معنى الفعل المضارع تفعل. ويبدو لي أن مَيِّت أصله مَوْيَت فأدغمت الواو في الياء ونقلت الياء فقيل مَيْوِت ولكن اجتماع علماء اللغة على التخفيف جعلهم يقولون مَيْت، فعلى ذلك يكون مَيِّت من الواو.

3 - تداخل (فِعِل وأفعل) و(فِعِل وفعْل)

مُفْعِل: مُعْوِجّ

قال الزبيدي: (العِوَجُ بِالْكَسْرِ: فِي الدِّين وعِوَجُ الطَّرِيقِ وعَوَجُه: زَيْغُه. وعِوَجُ الدِّينِ والخُلُقِ: فَسادُه ومَيْلُه، على المَثَل. والفِعْلُ من كُلّ ذالك: عَوِجَ عَوَجاً وعِوَجاً. قَالَ الأَصمعيّ: يُقَال: هذا شيءٌ مُعْوَجٌّ، وَقد اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً، على افْعَلَّ افْعِلالاً. وَلَا يُقَال: مُعَوَّجٌ، على مُفَعَّلٍ، إِلاّ لعُودٍ أَو شيْءٍ رُكِّب فِيهِ العاجُ. وعَوَّجْتُه: عَطَفْتُه، فتَعَوَّجَ: انعَطَفَ. قَالَ الأَزهريّ: وَغيره يُجيز عَوَّجْت الشَّيءَ تَعْويجاً فتَعَوَّجَ: إِذا حَنَيْتَه، وَهُوَ ضِدّ قَوَّمْته، فأَمّا إِذا انْحنَى من ذَاته فَيُقَال: اعْوَجّ اعْوِجَاجاً. يُقَال عَصاً مُعْوَجّةٌ، ولاَ تقلْ: مِعْوَجَّة. بِكَسْر الْمِيم) [4].

لم يجز ابن السكيت للعامة قولهم: (مُعَوَّجة) بضم الميم وفتح العين وتشديد الواو والصواب (مُعْوَجَّة) بضم الميم وسكون العين وتخفيف الواو وتشديد الجيم بقوله: (تقول هذه عصا مُعْوَجَّة ولا تقل غير ذلك) [5].

ووافقه ثعلب بقوله: (وتقول: عصا مُعْوَجَّةٌ بضم الميم) [6]. وردَّ ابن درستويه بقوله: (وأما قوله: وتقول هذه عصا عصا مُعْوَجَّة؛ فإنه يعني بتسكين العين، وتشديد الجيم؛ لأن فعلها: اعْوَجَّت تُعْوَجُّ، مثل احْمَرَّت تُحْمَرُّ، وهي مُعْوَجَّة مثل قولك مُحْمَرَّة، والعامة تقول: مُعَوَّجة، بفتح العين وتشديد الواو. وإنما هذا إذا كانت مفعولة لا فاعلة، تقول: عَوَّجْتَها أعَوِّجُها فاعْوَجَت فهي مُعَوَّجة، فإذا أردت أنها مُفَعَّولة لم يجز، إلا قول العامة. وإذا أردت أنها فاعلة لم يجز ومصدر فعلها نفسها: الاعْوِجَاج. ومصدر فعل صاحبها: التعويج وكان يجب عليه أن يبين الوجهين)[7].

كما قال الشاعر: [8]

إذا اعوجْجَنَ قلتُ صاحبْ قوِّم بالدَّوِّ أمثالَ السَّفينِ العوَّمِ

وأجاز الهروي اسم الفاعل مُعْوَجّ بقوله: (وتقول: عصا مُعْوَجَّة بضم الميم : إذا زالت عن جهة الاستقامة، وكانت غير معتدلة، وهي فاعلة، لأنك تقول: اعْوَجَّت العصا تُعْوَجُّ اعْوِجَاجا فهي مُعْوَجَّة ، مثل احْمَرَّت تُحْمَرُّ إحْمِرارا فهي مُحْمَرَّة)[9].

وحكى ابن هشام: (مُعْوِجَّة اسم الفاعل من اعْوَجَّت، فهي مُعْوَجَّة بمنزلة احْمَرَّت فهي مُحْمَرَّة، والأصل: مُعْوَجْجَة فوقع الإدغام لاجتماع المثالين فإن أردت أنك عوجتها لم تقل: مُعَوَّجَة) [1]، قال الشاعر: [2]

---

(1) المنصف: 202، 299.
(2) العين: 296/6 و 140/8.
(3) المقتضب: 125/1.
(4) تاج العروس: 121/6.
(5) إصلاح المنطق 166،
(6) الفصيح: 320.
(7) تصحيح الفصيح وشرحه: 501-502.
(8) البيت بلا نسبة في تصحيح الفصيح وشرحه: 501، وفي جمهرة اللغة: 962/2، وفي لسان العرب: 432/12.
(9) اسفار الفصيح: 903/2.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

فمن رام تقويمي فإني مُقَوِّمُ ... ومن شاء تعويجي فإني مُعَوِّجُ

وانكر الزمخشري على العامة قولهم (مُعَوَّجَة) بقوله: (عَصاً مُعْوَجَّةٌ، والعامة تصحف فتقول: مُعَوَّجَة، وهذا له معنى ولكن لا يصح في هذا الموضع، واعوَجَّ فعل لازم، إذا صار ذا عَوَج، كما تقول: أحمر فهو مُحْمَرٌّ، ومُعْوَجٌّ، وكل أفعلَّ في كلام العرب لازم لا يتعدى منه شيء، فأما مُعَوَّج فهي التي عَوَّجَها غيرها) [3].

قال رؤبة بن العجاج [4]:

وانعاجَ عُودي كالشَّظِيفِ الأَخْشنِ بعد إقْورَارِ الجِلدِ والتَشَنُّنِ

قال الخليل: (عَوْجُ كلّ شيء: تعطّفه، من قضيب وغير ذلك. وتقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجاً فانعاج، والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذي تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوِجَ يَعْوَجُ: العَوَجُ فهو أَعْوَجُ، والأنثى: عَوْجاء، وجمعه: عُوجٌ. قال أبو عبد الله: يقال من العِوَج: عَوِج يَعْوَجُ عَوَجاً، ومن العَوْج: اعوجّ اعوجاجاً فهو مُعْوَجٌّ وعوّجَ الشيءَ فهو مُعَوَّجٌ) [5].

ثانياً: الوصف من المذكر والمؤنث:

فاعِل: حامِل

قال ابن فارس: (حَمَلَ الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِقْلَالِ الشَّيْءِ. يُقَالُ حَمَلْتُ الشَّيْءَ أَحْمِلُهُ حَمْلًا. وَالْحَمْلُ: مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرٍ. يُقَالُ امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ. فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ. وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ) [6]. استدرك ابن درستويه على ثعلب قوله في باب (ما يُقال بغير هاء): (امرأة حامِل: إذا أردت حُبْلى، فإن أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا قلت: حامِلة) [7]. وردّ عليه قائلا: (فليس كما قال. فإن الحُبلى بمنزلة غير الحبلى، وقد تحمِل الحُبلى القرآن، كما تحمله غير الحبلى، فيقال فيهما: حامِل كتاب الله للذكر، وحامِلة للأنثى، وإنما تحذف علامة التأنيث منه إذا أردت النسب، فإن أردت أنها ستحبل لم يكن إلا بالتأنيث، ولا يجوز أن يقال: هي حامِل غدا، من الحبل، ولكن تقول: حامِلة غدا- إن شاء الله- وقوله: فإن أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا، قلت: حامِلة، فليس كما زعم؛ لأن الظاهر والباطن في هذا شيء واحد، ألا تراه يحمل المصحف ظاهرا، كما يحمله في قلبه باطنا، ويحمل الشيء تحت ثيابه كما يحمله مكشوفا، ولا يتغير لذلك الوصف، ألا ترى أن النخلة حملها ظاهر، والشجرة كذلك، وحذف الهاء من صفتهما جائز على الشرط الذي بيّنا. وإنما العلة فيه إرادة الفعل أو النسب، لا غير ذلك) [8]. أي ان الهاء عند ابن درستويه هي للتفريق بين الفعل والنسب، فإذا اردت الفعل والنسب حذفت الهاء، وجردته منها.

ويرى ابن هشام أن هذا عند البصريين على معنى النسب، أي: ذات رضاع وذات طفل وذات حَمْل، كقول الله تعالى: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: 18] أي: ذات انفطار [9].

وقال الزمخشري: (فإذا كانت حامِل صفة فلها معنيان أحدهما: إن أطلقت الصفة وأردت بها ما يختص به الإناث، لم تدخل الهاء، مثل امرأة حامِل، بمعنى حُبلى، والثاني: إن أردت المعنى المشترك بين المذكر والمؤنث، اثبت الهاء) [10].

وحكى ابن السكيت أن الحَمْل ما كان في بطن أو على رأس شجرة، وجمعه أحْمَال. والحِمل بالكسر: ما حمل على ظهر أو رأس، ونقل عن الفراء: أنه يقال: امرأةٌ حامِلٌ وحامِلة، إذا كان في بطنها ولد، فمن قال: حامِلٌ، قال: هذا

---

(1) شرح الفصيح للخمي: 280.
(2) البيت لمحمد بن حازم في ديوانه : 25، الموسوعة الشعرية.
(3) شرح الفصيح : 686/2.
(4) ديوانه: 161.
(5) العين: 184/2.
(6) مقاييس اللغة: 106/2.
(7) الفصيح: 308.
(8) تصحيح الفصيح وشرحه: 420-421.
(9) ينظر: شرح الفصيح: 203.
(10) شرح الفصيح: 594/2.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

نعتٌ لا يكون إلا للمؤنَّث، ومن قال: حاملةٌ بني على حَمَلْتُ، فإذا حملت شيئاً على ظهرٍ أو رأسٍ، فهي حامِلةٌ لا غير؛ لأن هذا قد يكون للمذكر. والوِقْرُ: الثِّقل يُحمَل على رأسٍ أو على ظهرٍ، من قوله تبارك وتعالى: ﴿فَالْحَامِلاتِ وِقْراً﴾ [الذاريات: الآية 2] ، ويقال: جاء يحمل وِقْرَهُ، قال الفراء: ويقال: هذه امرأةٌ مُوقَرَة، ومُوقِرَةٌ، إذا حملت حملاً ثقيلاً[1].

وجاء عند الخليل: (الحَمْل: ما في البَطْن، والحِمْل ما على الظَّهْر، وأما حَمْلُ الشَّجَر فيقال: ما ظَهَرَ فهو حِمْل، وما بَطَن فهو حَمْلٌ. وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر. ويحتَجُّون فيقولون: ما كان لازماً فهو حَمْل، وما كان بائناً فهو حِمْل) [2].

ومما تقدم يتبين أن ثعلباً قد خلط بين حامل وحاملة وكان عليه أن يوضح ان الحامل أمر يختص به الإناث دون الذكور أما حاملة فهو ما يستوي فيه المذكر والمؤنث أما قوله حاملة إذا حمل الشيء...فهذا غلط لأن الحمل قد يكون ظاهرا وباطنا وحذف الهاء من الصفة جائز للعلة التي ذكرها ابن درستويه وهي إرادة الفعل أو النسب لا غير ذلك.

ثالثاً: المبالغة في الصفة

فَعَّيل: لَحَّان

ورد في الصحاح: (اللَّحْنُ: الخطأ في الإعراب. يقال فلان لَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ، أي كثير الخطأ) [3]، قال الرازي: (اللَّحْنُ (اللَّحْنُ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ وَبَابُهُ قَطَعَ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَحَّانٌ وَلَحَّانَةٌ أَيْضًا أَيْ يُخْطِئُ. وَالتَّلْحِينُ التَّخْطِئَةُ. وَاللَّحْنُ أَيْضًا وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ، وَقَدْ (لَحَنَ) فِي قِرَاءَتِهِ مِنْ بَابِ قَطَعَ إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ. وَهُوَ أَلْحَنُ النَّاسِ إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً. وَاللَّحَنُ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْفِطْنَةُ وَقَدْ لَحِنَ مِنْ بَابِ طَرِبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: (وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنَ الْآخَرِ) [4] أَيْ أَفْطَنُ لَهَا. وَلَحَنَ لَهُ: قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ وَبَابُهُ قَطَعَ. وَلَحِنَهُ هُوَ عَنْهُ عَنْهُ أَيْ فَهِمَهُ وَبَابُهُ طَرِبَ. وَأَلْحَنَهُ هُوَ إِيَّاهُ) [5]. استدرك ابن درستويه على ثعلب قوله (رجل لحّانة) [6]، كأنهم أرادوا به بهيمة. بقوله: (فليس في قولهم: رجل لحانة شيء من شبه البهيمة؛ لأن البهيمة لا تلحن، وإنما يلحن من ينطق، والبهيمة لا تنطق. ودخول الهاء في هذه الأسماء؛ إنما هي للمبالغة في نعوتهم، لا على التشبيه بالبهيمة، والعامة تغلط فيه؛ فتتوهم أن الهاء للمؤنث، وحذفها للمذكر في كل شيء) [7]. ووافقه ابن هشام [8].

ويرى الهروي أن هناك علاقة وثيقة بين المبنى والمعنى، وإن الزيادة في المبنى تقتضي غالبا زيادة في المعنى حين قال: (وفعيل - بتشديد العين في أوصاف - من أبنية المبالغة كقولهم في المدح: رجل علامة، وفي الذم: رجل لحَّانة أي مخطئ في كلامه، لا يأتي بصواب فيه) [9].

وبيّن أبو جعفر اللبلي أن اللحَّان الكثير اللَّحَن، وفعَّال من أبنية المبالغة، ولا يقال لمن صدر اللَّحن منه مرة واحدة لحان، وإنما يقال له: لاحن، فإن كثر منه يقال له: لحَّان [10]. قال ابن درستويه: (ومعناهما جميعًا من الفصاحة، وهي البيان والإصابة في القول)[11].

وجاء في اللسان: (واللَّحْنُ واللَّحَنُ واللَّحَانةُ واللَّحانِيَة: تركُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً ولَحَناً ولُحوناً؛ الأخيرة عَنْ أَبي زَيْدٍ) [12]. قَالَ الشاعر:[1]

---

(1) ينظر: إصلاح المنطق: 11- 12.
(2) العين: 241/3، جمهرة اللغة: 567/1.
(3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 2193/6. وينظر: لسان العرب: 379/13.
(4) مسند أحمد (ط: الرسالة): 123/14، ح (8395).
(5) مختار الصحاح: 280.
(6) الفصيح: 308.
(7) تصحيح الفصيح وشرحه: 426-427.
(8) ينظر: شرح الفصيح: 307.
(9) اسفار الفصيح: 176/1 و 795/2.
(10) ينظر: تحفة المجد: 472.
(11) تحفة المجد: 472.
(12) لسان العرب: 379/13.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

فُزْتُ بِقِدْحَيْ مُعْرِب لَمْ يَلْحَنِ مُستلحم القصدَ مُبين الأبين

وقال ابن منظور: (وَلَيْسَتِ الْهَاءُ فِيهَا لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وإنما هِيَ أَمارة لِمَا أُرِيد مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، واللحن الخطأ من الأكم وأصله من الميل والعدول فإذا قيل لحن فلان فتأويله أنه قد أخذ في ناحية غير الصواب وعدل عنه إليها) [2]. قال الشاعر: [3]

منطق صائب وتلحن أحيا ... ناً وخير الحديث ما كان لحنا

وحكى الجواليقي: (وقال بعضهم يريد أنها تخطىء في الأعراب وذلك أنه يستملح من الجواري ذاك إذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم حلق الأعراب، واللحن أيضا اللغة لحن الرجل بلحنه إذا تكلم بلغته ولحن القول معناه) [4]

قال الله تعالى: ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: 30]

ويبدو مما تقدم اجماع علماء اللغة على أن قولهم رجل لحَّانة ليست من الصفات فلم يذكر احد من هؤلاء أنها صفة تطلق على البهيمة كما قال ثعلب وانما هي كما ذكر ابن درستويه من ان اللحن ليس للبهيمة وانما لمن ينطق والهاء هنا ليست للتانيث وانما هي للمبالغة في نفوسهم.

2- فَعَّال : جَوَّاد

جاء عند الخليل: (جود: جاد الشّيء يَجُودُ جَودَةً فهو جيد. وجاد الفرس يجود جُودةً فهو جوادٌ. وجاد الجواد من الناس يَجُودُ جُوداً. وقومٌ أجوادٌ. وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يسوق نفسه) [5]. جاء في الجمهرة: (وَرجل جوَّاد: بَين الْجُود)[6]. جاء عند ثعلب: (وتقول: رجل جَوادٌ بيِّن الجُود، وشيئ جيِّد بَيِّنُ الجُودة والجَوْدة. وفرس جَواد بيِّن الجُودَةِ والجَوْدَةِ، وجادت السماء تجود جَوْدا)[7]. وردّ ابن درستويه على ذلك قائلا: (إن الأصل في كل ما ذكر هو السخاء والسماحة والعطاء؛ فالإنسان يجود بالمال، والفرس يجود بالجري والعدو، والسماء تجود بالمطر، فالمعنى واحد؛ ولذلك اتفقت ألفاظ أفعالها وأبنيتها، ولكن قد فرق بين مصادر هذه الأفعال؛ دليلا على اختلاف الفاعلين والمفعولين، وفرق بين صفاتهم أيضا لاختلافهم في أعيانهم؛ فقيل في مصدر السخاء بالمال: الجُود، على بناء اليُسر، بضم الأول وقيل في صفة الفاعل منه: جوَّاد، على فعَّال؛ لأن فعالا بمنزلة فعُول وفَعِّيل في العدد والحركات والسكون. ومعناهما جميعا المبالغة في النعت)[8]. ووافقه ابن هشام [9]

وجاء عند ابن السكيت: (وتقول: هذا شيء جيد بين الجَوْدَةِ، من أشياء جِيَاد، وهذا رجل جَوَاد بيِّن الجُوْد من قوم أَجْوَاد، وهذا فرس جَوَاد بين الجُوْدة والجَوْدَةِ، من خيل جِيَاد، ويقال: الجَوَدَةُ في كل صورة، ...وقد جِيْد من العطش يُجَاد جِوَادًا، والجِوَادُ: العطش) [10]، قال ذو الرمة: [11]

تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيدُ جَوْدَةً ... رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ

أي إذا عطش عطشة، وقال الباهلي: [12]

ونصرك خاذل عني بطيء ... كأن بكم إلى خذلي جُوَادًا

---

(1) هذا الشاهد بلا نسبة في لسان العرب: 13/ 379 (لحن)؛ وكتاب العين 3/ 230، وكتاب الأفعال للسرقسطي: 457/2.
(2) لسان العرب: 309/10.
(3) البيت لمالك بن أسماء في بعض نسائه: ينظر: البيان والتبيين: 127، والشعر والشعراء: 782، ولم أقف على ديوان له.
(4) شرح ادب الكاتب: 70.
(5) العين: 6/ 196.
(6) جمهرة اللغة: 451/1.
(7) الفصيح: 280.
(8) تصحيح الفصيح وشرحه: 152.
(9) شرح الفصيح: 101-102.
(10) اصلاح المنطق: 233، ينظر: الالفاظ: 542.
(11) ديوانه: 1470/3، وينظر: اصلاح المنطق: 233، وشمس العلوم: 1220/2.
(12) غريب الحديث للخطابي: 495/1، والبيت في في اصلاح المنطق: 233، تهذيب اللغة: 516/11، الصحاح: 458/1، لسان العرب: 113/4. ولم اقف على ديوانه.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

وقال ابن جني في باب ما جاء من الأسماء ليس في اوله زيادة : (حكى أبو زيد: رجل جَوَاد، وقوم جُود، وجَوْد. وصف أنه جَوَّاد لا يصرفه العذل عن الجُود، وإن كان الذي يجود عليه مانعا له بخيلا عليه بماله، وإنما يريد أن جُوده سجية، فلا سبيل إلى أن يمنعه العذل عنه) [1].

وذكر الهروي: (وتقول: رجل جَوَاد: أي سخي بماله معطاء له، بيِّن الجُود بالضم، أي ظاهر السخاء. وشيء جيد بين الجَودَة بالهاء وفتح الجيم، وهو ضد الرديء. وفرس جواد للذكر والأنثى بلفظ واحد: أي كريم، ويقال في الفعل من هذا كله جَادَ يَجُود، فهو جائد، على مثال قام يقوم، فهو قائم. .. واتفقت هذه الأفعال واختلفت مصادرها لاختلاف معانيها) [2]. وحكى الهروي في باب ما يقال بلغتين: (جَواد وأجْواد) [3].

يقول ابن قتيبة في باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد: (وجادَ له بالمال جُوداً وجاد المطرُ يَجُود جَوْداً، وجاد عمله يَجُودُ جَوْدَةً، وفرس جَوَادٌ بين الجُودَة والجَوْدَة)[4]. ووضعها أيضا في باب اوصاف المؤنث بغير الهاء بقوله: (فرس جواد، وامرأة جَوادٌ) [5]، ورد البطليوسي قائلا: (فرس جَوَاد: بيِّن الجَوْدَة والجُوْدَة، وهذا مصدر لا صدر له. والذي ينبغي أن يعتذر له به، أن يقال: إنها وإن اختلفت أوزانها، فهي مشتقة من أصل واحد، وبعضها متشبث ببعض، فلم يمكن أن يُذكر واحد منها دون صاحبه) [6].

رابعاً: بين الصفة واسم الفاعل:

أفْعَل: آدَر

جاء في العين: (الأَدَرَةُ والأَدَر مصدرانِ، ورجل آدَرُ، لا يُشتَقُّ لها فِعلٌ من هذا لأنَّ هذا نَفْخةٌ في الصَّفَن، والأُدْرةُ اسمُ تلك النفخة، والآدِر نعت، والفعل أدِرَ يأْدَرُ)[7]. ومما شاع من أخطاء عند العامة استعمالهم (أدرّ) للصفة المشبهة بدلا من(آدر) بالالف الممدودة. ولم يجز ابن السكيت للعامة قولهم (أدَرَّ) بقوله: (هذا رجل أَدَرُ، مُطَوَّلة الألف خفيفة، ولا تقل: أَدَرَّ، وهي الأَدَرَةُ، كما قال أيضا: والآدَر عظيم الخُصْيتين، يقال: رجل آدَرُ بيِّنُ الأَدَرَة) [8]، ووافق ابن قتيبة وزاد عليه في باب الصفات بالعيوب والأدواء قوله: (وقد تأتي على أفْعَلَ، نحو آدَرَ) [9]

وحكى ثعلب: (ورجل آدَرُ مثل آدم)[10] بالتخفيف والفتح، وخطأ ابن درستويه العامة بقوله: (رجل آدر مثل آدم؛ فإن العامة تشدد الراء منه، وتقصر الألف، وهو خطأ؛ لأنه من الأدرة، على وزن فعلة، فآدر، على وزن أفعل منه، وهو الذي تنتفخ خصيته. ويقال: الذي له بيضة واحدة. ويقال: قد أدر أدرا وأدرة). [11]

وبين المرزوقي تفسير ذلك بقوله: (اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمتين...فمنهم من يخفف الأولى ومنهم من يخفف الثانية حملا على ما اجمع عليه قولهم: أدر، أفْعَل من الأدْرَة) [12].

يتبين مما تقدم اهمال العامة للهمزة الاصلية من الفعل (أدِر) وعدم مراعاتها للإدغام الحاصل بين الهمزة الاصلية وهمزة(افعل)وذلك يمتنع استعمال (آدر) صفة مشبهة والصواب ان تقال بالتخفيف.

خامساً: الصفة المشبهة من الثلاثي المزيد:

مِفْعَال ومَفْعُول: مِشْنَاء ومَشْنوء

جاء في الجمهرة: (وشَنِئتُ الرجلَ أشنَؤه شَنْأً وشَنَآناً وشُنوءاً ومَشْنَأةً، إذا أبغضته. وَرجل مَشْنُوء: مبغوض) [13].

---

(1) المنصف: 339، 461.
(2) اسفار الفصيح: 1/498-499.
(3) المصدر نفسه: 2/848.
(4) ادب الكاتب: 335.
(5) المصدر نفسه: 296.
(6) الاقتضاب: 2/146.
(7) العين: 8/65.
(8) اصلاح المنطق: 137-138.
(9) ادب الكاتب: 378، 579.
(10) الفصيح: 318.
(11) تصحيح الفصيح وشرحه: 489.
(12) الامالي: 73.
(13) جمهرة اللغة: 2/1099.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

لم يجز ابن قتيبة للعامة قولهم (مَشْنأ) للرجل اذا كان قبيح المنظر والصواب (مِشْناء)على تقدير (مِفعال) لأنه ليس في الكلام (مَفْعَال) بفتح الميم. كما قال ابن قتيبة نقلا عن أبي عبيدة: (رَجُلٌ مِشْنَاء يُبْغِضه الناس على مثال مِفْعالٍ، وكذلك فرس مِشْناء، والعامة تقول مَشْنَأ) [1].

ورد البطليوسي: (مَشْنأ بفتح الميم مهموز مقصور: جائز وهو مصدر جاء على وزن مِفْعَل، فيقال: رجل مِشْنأ، ورجلان مِشْنَأ، ورجال مِشْنَأ، وكذلك المؤنث. وهو أقيس من مَشناء، لأن مفعالاً إنما بابه أن يكون من صفات الفاعل، لا من صفات المفعول، نحو رجل مِضْحَاك: للكثير الضحك، ومِضراب للكثير الضرب، فكذلك مِشْنَاء: حكمه أن يكون للذي يبغض الناس كثيراً. وأما المفعول فحكمه أن يقال فيه مَشْنُوء على مثال مضروب ومقتول، فقولهم: مَشْنَاء للمفعول: نادر، خارج عن القياس.

وأما المصدر فقد كثر وصف الفاعل والمفعول به، وأنا أحسب الذي وقع في الادب أن العامة تقول مَشْنَاء، مفتوح الميم ممدود. فإذا كان هكذا فهو لحن، لأنه ليس في الكلام مَفعال، بفتح الميم) [2].

وأجاز ابن السكيت الضم والفتح بقوله: (وتقول هذا رجل مَشْنُوء، إذا كان مبغضاً وإن كان جميلاً، وهذا رجل مُشْنَأ، إذا كان قبيح المنظر، ورجلان مُشْنَأ وقوم مُشْنَأ) [3].

يتبين مما تقدم ان ما ذهب اليه ابن قتيبة هو الصواب والعامة على خطأ لان (مِفْعَال) من صفات الفاعل لا من صفات المفعول والعامة تلحن وتقول (مَشْنأ) على وزن (مَفْعَل) وهو مصدر لا يثنى ولا يجمع. اما من قال مُشْنَأ ومَشْنُوء فقد أراد وصف الفاعل والمفعول به من المصدر وهو كثير.

سادساً: صياغة الصفة من المتعدي:

1- فَعْل: صَدْقُ

قال الخليل: (الصِّدْق: نَقيض الكذب. وامرأة صِدْقٍ، وقوم صِدْقٍ. فإذا نعته قلت: هو الرجل الصَّدْقُ، وهي الصَّدْقَةُ، وقوم صَدْقُونَ، ونساء صَدْقاتٌ) [4]. لم يفرق علماء اللغة بين (صِدق) بالكسر و(صَدق) بالفتح من حيث حيث أن الأولى تقع موقع المضاف والثانية تقع نعتا، فجاء عند ثعلب في باب المكسور اوله والمفتوح من الأسماء باختلاف المعنى: (والصَّدق: الصلب، والصِّدق: خلاف الكذب)[5]. وأشار الى ذلك ابن السكيت [6].

وانكر ابن درستويه على ثعلب قوله والصَدق: الصلب قائلا: (أما قوله: والصَّدق: الصَلْب، والصِّدق: خلاف الكذب؛ فليس الصَّدق من الصلابة في شيء، لا في معنى ولا في لفظ، ولكن أهل اللغة أخذوا ذلك من نعت وجدوه في بيت شعر، فظنوا أنه من الصلابة في كل شيء، ولذلك قال الخليل: الصَّدق: هو الكامل من كل شيء، وقال: يقول: هو الرجل الصِّدق، والمرأة الصِّدْقة، وقوم صَدْقُونَ، ونساء صَدْقاتٌ، وليس يراد في واحد من هؤلاء شيء من الصلابة، ولكنه على وصف الكمال، وقال "الخليل" أيضا: وإنما الصَّدق، بالفتح، من الصِّدق، بالكسر بعينه. والمعنى: أنه يصدق في نعته من صلابة أو قوة أو جودة أو لين، أو غير ذلك، وإنما جعل النعت للأشياء من هذا مفتوحا، فقيل: رمح صَّدق، وكسر المضاف إليه، فقيل: صِدق، للفرق بينهما؛ ولأن الكَذب ضد الصِدق ويقال فيه: كذب بالكسر والسكون، وليس يستعمل الصدق في كل شيء صلب، فيكون كما قال ثعلب، ولا يقال: حجر صدق ولا حديد صدق، ولا يقولون: صدق القناة كما يقولون: صلب القناة، ولو كان الصدق الصلب، كما ذكر، لقيل ذلك)[7]. كما ذكر أيضا قائلا: (فإن الصِّدق معروف، وهو ضد الكذب. وقوله: صَدَّقت الرجل الحديث؛ إنما أصله: أصله: صَّدقت الرجل في الحديث؛ لأن صدقت من الأفعال، التي تتعدى إلى مفعول واحد، ثم يعدى بحرف الجر إلى أكثر من ذلك. ولكن قد حذف حرف الجر منه، لكثرة الاستعمال، واعتياد معناه، وزوال اللبس عنه، فقيل: صدقت الرجل الحديث. وفاعله: صادق. ومفعوله: مصدوق. والصدق: اسم له، موضوع موضع مصدره. وقد

(1) ادب الكاتب: 411.
(2) الاقتضاب: 2/229-230.
(3) اصلاح المنطق: 204.
(4) العين : 56/5.
(5) الفصيح: 296، ينظر: التلويح في شرح الفصيح: 55.
(6) اصلاح المنطق: 22.
(7) تصحيح الفصيح وشرحه: 319-320.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

يستعمل هذا الفعل لازما لفاعله، غير متعد البتة، فيقال: صَدَقَ وبَرَّ. وفي مثل من أمثالهم: (صَدقَني سنُ بَكَرِه)[1]، متعدي إلى مفعولين. ويقال: من صَدقَ الله نجا، معدى إلى مفعول واحد. وليس من صدق الحديث في شيء، ولكنه صدق النية والعمل) [2]. ووافقه ابن هشام[3].

ووافق الهروي ابن درستويه وزاد عليه قائلا : (الصَدق: هو الجامع للأوصاف المحمودة الكامل والصِدق بكسر الصاد: خلاف الكذب، وهو الإخبار بالشيء أو عنه على ما هو به) [4].

وجاء في تاج العروس: (الصَّدْقُ بِالْفَتْحِ: الصُّلْبُ المُسْتَوِي من الرِّماح والسّيوفِ. يُقالُ: رُمْحٌ صَدْقٌ، وسيفٌ صَدْق، أَي: مُسْتَوٍ) [5]. قَالَ أَبُو قَيس بنُ الأَسْلَت: [6]

صَدْقُ حُسامٍ وادقٍ حدُّه ... ومُجْنَإٍ أسْمَرَ قَرّاعِ

يتبين مما تقدم أن (الصَّدق) هو من (الصِّدق) بالكسر فلا يستبعد أن يكون الضبط المرفوض (صَّدق) يمثل وجها صحيحا بدليل التفات كتب التصحيح اللغوي والمعجمات إلى وجوده، أي أن تجويز النطق بالضبط المرفوض لا يضُّر بالعربية شيء لا سيما ان معناها لا يتعدى الكمال في الصفات المحمودة. والصواب عندي أنه يصدق في نعته من صلابة أو لين وقد جعل النعت من هذا مفتوحا وكسر المضاف اليه فقيل (صِّدق) للفرق بينهما.

2 - فَعِل: بَرٌّ

جاء في العين : (البَرُّ: البارُّ بذوي قَرابته. وقومٌ بَرَرةٌ وأبرارٌ. وتقول: ليس ببرّ وهو بَارٌّ غداً) [7]. وقال الرازي: (الْبِرُّ ضِدُّ الْعُقُوقِ وَكَذَا الْمَبَرَّةُ تَقُولُ: بَرِرْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ أَبَرُّهُ بِرًّا فَأَنَا بَرٌّ بِهِ وَبَارٌّ وَجَمْعُ الْبَرِّ أَبْرَارٌ وَجَمْعُ الْبَارِّ بَرَرَةٌ وَفُلَانٌ يَبَرُّ خَالِقَهُ وَيَتَبَرَّرُهُ أَيْ يُطِيعُهُ قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ التَّبَرُّرَ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ غَيْرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَالْأُمُّ بَرَّةٌ بِوَلَدِهَا) [8].أجاز ثعلب اسم الفاعل بار من برَّ بقوله: (وصَدَقت يا هذا وبَرِرَت، وكذلك بَرَرْت والدي أبره، ورجل بارَ وبَر). [9]

ذكر اللبلي: (بَارٌّ فاعل من البِرِّ، وهو فِعْل الخَيْر، ووزنه فاعل، وأصله بَارِرٌ، ثُمَّ أُسكِنت الرَّاء الأولى وأُدغمت في الثانية استثقالاً للجمع بين مِثْلَين، وجمعه بَرَرَةٌ مثل: كافرٍ وكَفَرة، ولم يدغموا في بَرَرَةٍ لخفَّة الفتحة. ووزن بَرٍّ: فَعِلٌ: وأصله بَرِرٌ، ثم أدركه الإدغام لما قلناه في بَارٍّ، وجمعه أبرار، مثل: فَخِذ وأفخاذ. وقد يمكن أنْ يكون أبرار جمع بَارٍّ، كما قالوا: صاحب وأصحاب، وشاهد وأشهاد. وبَرٌّ أبلغ في الصِّفة من بارٍّ، وكذلك ما كان على مثاله، فإن حذف الألف يوجب مبالغة الصفة، كقولهم: رجل ثابت وثبت، وزائر وزور)[10]. ومنه قول الراجز:[11]

بني إن الْبِرَّ شَيْء هَين ... وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّن

ويجيز الهروي اسم الفاعل من برَّ على بَارٌّ وبَرٌّ بقوله: (وقيل رجل بار، أي فاعل البر، وجمعه بارون وبررة، ورجل بر، أي كثير فعل البر، وجمعه بارون وأبرار، وضد البر العقوق، وهو إهانة الوالدين وعصيانهما. وأنا بار بوالدي وبر به أيضا، أي مطيع غير عاق) [12]. ووافقه ابن الجبان[13].

وذكر اللبلي نقلا عن ابن درستويه: (بررت والدي أصله بررت بوالدي، ولذلك يقال: هو بارٌّ بوالديه، قال تعالى: ﴿وبَرّا بوالِدَتي﴾ [مريم:32]، وكذلك بررت في يميني، وأصلهما أن لا يتعديا إلا بحرف جر إلا أن يكثر استعمال

---

(1) مجمع الأمثال: 1/ 392.
(2) تصحيح الفصيح وشرحه: 153.
(3) شرح الفصيح: 147.
(4) اسفار الفصيح: 669/2-670.
(5) تاج العروس: 10/26، المحيط في اللغة : 5/ 275، الصحاح : 1506/4، تهذيب اللغة: 355/8.
(6) البيت في تاج العروس: 10/26، ولم اقف على ديوانه.
(7) العين: 259/8.
(8) مختار الصحاح: 32.
(9) الفصيح: 264.
(10) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 215.
(11) البيت بلا نسبة في الفروق اللغوية: 170/1، وهو منسوب لأبي زيد في لسان العرب: 394/13، وتاج العروس: 393/1.
(12) اسفار الفصيح: 363/1-364.
(13) ينظر: شرح الفصيح في اللغة: 115.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

أحدهما فيحذف منه الجار ويعدى بنفسه، كقولهم: بررت في يميني ومودتي. قال: وإنما ذكرهما ثعلب لأن العامة تفتح الماضي منهما ولذلك ذكرهما. قال أبو جعفر: وكذا أنكرهما الزمخشري في شرحه، وابن السيد في الاقتضاب، وقال: أما بررت بوالدي فلا أعرف فيه لغة غير الكسر) [1].
وصدقت يا هذا وبررت بكسر الراء الأولى[2]، و"بررت" بالفتح لغة أخرى حكاها أبو زيد[3].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المشوّقة في كتب التصحيح اللغوي في القرن الثالث الهجري، وفيما يتعلَّق بالصفة المشبهة وما صاحبها من حركة نقدية، نقف وقفة تأملية نعقِّب بها على ما مرَّ بنا، ونحاول أن نقيِّم بها تلك الآراء، ورصد ما ظهر لنا من نتائج، وهي كالآتي:

- إنَّ من أهم البواعث والعوامل التي ساعدت في عملية نشوء وتطور النقد أنَّ العرب في الجاهلية قد عرفوا النقد، وكانت لهم مقاييسهم النقدية، معتمدين على الذوق في آرائهم وأحكامهم.
- أضف إلى أنَّ الذين تناولوا أبنية المشتقات الصفة المشبهة انموذجاً لم يخرجوا في نقدهم على ما فيه من مقاييس نقدية وجدوها عند من سبقهم، ومنها المقاييس اللغوية التي عالجوا فيها مجموعة الظواهر اللغوية، وما فيها من مظاهر من حيث اللفظة المفردة والتركيب.
- تبيَّن ومن خلال هذه الدراسة إنَّ الوسائل التي استعملها علماء التصحيح اللغوي في نقدهم الصرفي هي نفسها التي استعملها علماء النقد في نقدهم اللغوي، ولم يكن معيارهم الأساس الميزان الصرفي، فنجدهم قد اتخذوا من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر وكلام العرب أساساً ومنهجاً في قضية النقد الصرفي في كتب التصحيح اللغوي.

المصادر والمراجع

1- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، جامعة بغداد، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1358هـ - 1965م.
2- ادب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحقيق: محمد الدالي، بيروت مؤسسة الرسالة.
3- أسفار الفصيح، محمد بن علي بن، أبو سهل الهروي (ت 43هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط1، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1420هـ.
4- إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ)، تحقيق محمد مرعب، ط1،، بيروت، دار احياء التراث العربي، 1423هـ - 2002م.
5- الأصول في النحو، ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت 316هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة.
6- الاقتضاب في شرح ادب الكتاب، أبو محمد عبد الله بن محمد السيد البطليوسي (ت 521هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا، د. حامد عبد المجيد، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1996م.
7- الالفاظ الكتابية، عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (ت 320هـ)، ط8، بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين، 1911م.
8- الأمالي الشجرية، ابن الشجري أبو السعادات ضياء الدين، حيدر أباد، 1349هـ.
9- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي، أبو عثمان الشهير بالجاحظ (ت 255هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423هـ.
10- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: لجنة من المحققين، دار الهداية.

(1) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 214.
(2) ما تلحن فيه العامة: 107، ينظر: إصلاح المنطق: 208، وأدب الكاتب: 397.
(3) ينظر: التهذيب 187/15،

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

11- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف اللبلي أبو جعفر الفهري المقري اللغوي المالكي (ت 691هـ)، تحقيق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1418هـ - 1997م.
12- تصحيح الفصيح وشرحه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان (ت 347هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، القاهرة، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية، 1419هـ - 1998م.
13- التلويح في شرح الفصيح، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي (ت 433هـ)، نشر وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط1، 1402هـ.
14- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري الهروي أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2001م.
15- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)، ط28، صيدا، لبنان، المكتبة العصرية، 1414هـ - 1993م.
16- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط5، 1416هـ - 1995م.
17- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت، دار العلم للملايين، 1987م.
18- ديوان رؤبة بن العجاج، رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي (ت 145هـ)، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، الكويت، دار قتيبة.
19- ديوان محمد بن حازم الباهلي بالولاء (ت 195هـ)، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية، 1994م.
20- شرح أدب الكاتب، ابن قتيبة، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور الجواليقي (ت 540هـ)، قدم له: مصطفى صادق الرافعي، بيروت، دار الكتاب العربي.
21- شرح الفصيح في اللغة، أبي منصور ابن الجبان (ت 416هـ)، تحقيق: عبد الجبار جعفر القزاز، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1991م.
22- شرح الفصيح لابن هشام اللخمي (ت 577هـ)، تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، ط1، 1409هـ - 1988م.
23- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، القاهرة، دار الحديث، 1423هـ.
24- شمس العلوم ودواء لكلام العرب من الكلوم، الحميري نشوان بن سعيد اليماني (ت 573هـ)، تحقيق: د. حسين عبد الله العمري وآخرون، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، دار الفكر، 1420هـ - 1999م.
25- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت، دار العلم للملايين، 1407هـ - 1987م.
26- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت، دار ومكتبة الهلال.
27- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت 388هـ)، تحقيق: عبد الكرين إبراهيم الغرباوي، خرج احاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دمشق، دار الفكر، 1402هـ - 1982م.
28- الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو: 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
29- الفصيح، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس المعروف بثعلب (ت 291هـ)، تحقيق ودراسة: د. عاطف مدكور، القاهرة، دار المعارف.
30- الكتاب، سبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1408هـ - 1988م.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

31- كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي، أبو عثمان المعروف بابن الحداد (ت بعد: 400هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، 1395هـ- 1975م.
32- لباب تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي (ت 691هـ)، تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، السعودية، مركز إحياء التراث الإسلامي، 2011م.
33- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت 711هـ)، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
34- ما تلحن فيه العامة، أبي الحسن حمزة بن علي الكسائي (ت 189هـ)، تحقيق: رمضان عبد التواب، ط1، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1982م.
35- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت 518هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
36- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد الصاحب أبو القاسم، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، بيروت، دار عالم الكتب، 1414هـ - 1994م.
37- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5، 1420هـ - 1999م.
38- المذكر والمؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد الواب، جمهورية مصر العربية، وزارة الاوقاف، لجنة إحياء التراث، 1401هـ - 1981م.
39- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثُمَّ البصري المعروف باالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، تحقيق: د. هدى محمد قراعة، ط1، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1411هـ - 1990م.
40- معاني القرآن للفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد القادر إسماعيل الشبلي، ط1، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة.
41- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مروان العطية، دمشق، دار البشائر، 2014م.
42- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
43- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس المُبرِّد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب.
44- المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، ط1، بيروت، دار إحياء التراث القديم، 1373هـ - 1954م.

References

1- The structures of exchange in Sibawayh's book, d. Khadija Al-Hadithi, University of Baghdad, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, 1358 AH - 1965 AD.
2- The literature of the writer, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (died 276 AH), investigation: Muhammad Al-Dali, Beirut, Al-Resala Foundation.
3- Travels of the Eloquent, Muhammad bin Ali bin, Abu Sahl Al-Harawi (d. 43 AH), investigation: Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash, i. 1, Medina, Saudi Arabia, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1420 AH.
4- Reform of Logic, Ibn Skeet, Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), investigation by Muhammad Mereb, 1, 1, Beirut, Arab Heritage Revival House, 1423 AH - 2002 AD.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

5- Origins in Grammar, Ibn Al-Siraj, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi (d. 316 AH), investigation: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, Beirut, Al-Resala Foundation.
6- Al-Iqtib in explaining the literature of the book, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad Al-Sayyid Al-Batusi (d. 521 AH), investigation: Professor Mustafa Al-Sakka, Dr. Hamed Abdel Meguid, Cairo, Egyptian Book House Press, 1996 AD.
7- The Written Words, Abd al-Rahman bin Issa al-Hamadhani (d. 320 AH), 8th edition, Beirut, Jesuit Fathers Press, 1911 AD.
8- Al-Amali Al-Shujari, Ibn Al-Shjari Abu Al-Saadat Dia Al-Din, Hyderabad, 1349 AH.
9- Al-Bayan and Al-Tabeen, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani with loyalty to Al-Laithi, Abu Othman famous for Al-Jahiz (d. 255 AH), Al-Hilal House and Library, Beirut, 1423 AH.
10- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a committee of investigators, Dar al-Hidaya.

11- Tuhfat Al-Majd Al-Sharif in the Explanation of Al-Faseeh Book (The First Book), Shihab Al-Din Ahmed Bin Youssef Bin Ali Bin Yusuf Al-Labli Abu Jaafar Al-Fihri Al-Maqri Al-Maliki Linguist (d. 691 AH), investigation: Dr. Abdul Malik bin Aida Al-Thubaiti, Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, 1418 AH - 1997 AD.
12- Correction of the eloquent and its explanation, Abu Muhammad Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Derstawayh Ibn Al-Marzban (d. 347 AH), investigation: Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhton, Cairo, The Supreme Council for Islamic Affairs, 1419 AH - 1998 AD.
13- Waving in the Explanation of the Eloquent, Abu Sahel Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Harawi (d. 433 AH), published and commented by: Muhammad Abdel Moneim Khafaji, 1, 1402 AH.
14- Refining the language, Muhammad bin Ahmed Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansour (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, 1st edition, Beirut, House of Revival of Arab Heritage, 2001 AD.
15- The Arabic Lessons Collector, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (d. 1364 AH), 28th floor, Sidon, Lebanon, Al-Asriya Library, 1414 AH - 1993 AD.
16- The sentences in grammar, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (died 170 AH), investigation: Dr. Fakhruddin Qabawah, 5th edition, 1416 AH - 1995 AD.
17- The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, I 1, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, 1987 AD.
18- Diwan of Ruba bin Al-Ajaj, Ruba bin Abdullah Al-Ajaj bin Ruba bin Labid bin Sakhr Al-Saadi Al-Tamimi (died 145 AH), investigation: William bin Al-Ward Al-Bursi, Kuwait, Dar Qutaiba.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

19- Diwan of Muhammad bin Hazem Al-Bahili with loyalty (died 195 AH), Baghdad, Ministry of Culture and Information, House of Cultural Affairs, 1994 AD.
20- Explanation of the literature of the writer, Ibn Qutaiba, Mawhib bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Khader bin Al-Hassan, Abu Mansour Al-Jawaliqi (d. 540 AH), presented to him by: Mustafa Sadiq Al-Rafei, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
21- Explanation of the Eloquent in Language, Abi Mansour Ibn Al-Jabban (d. 416 AH), investigation: Abdul-Jabbar Jaafar Al-Qazzaz, Baghdad, General Cultural Affairs House, 1991 AD.
22- Explanation of the Eloquent by Ibn Hisham al-Lakhmi (d. 577 AH), investigation: Dr. Mahdi Obaid Jassem, 1st floor, 1409 AH - 1988 AD.
23- Poetry and Poets, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinuri (d. 276 AH), Cairo, Dar al-Hadith, 1423 AH.
24- The sun of sciences and a medicine for the words of the Arabs from Al-Kalum, Al-Hamiri Nashwan bin Saeed Al-Yamani (d. 573 AH), investigation: Dr. Hussein Abdullah Al-Omari and others, Beirut, House of Contemporary Thought, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Fikr, 1420 AH - 1999 AD.
25- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, 1407 AH - 1987 AD.
26- Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (died 170 AH), investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Beirut, Al-Hilal House and Library.
27- Gharib Hadith, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (died 388 AH), investigation: Abdul Karin Ibrahim Al-Gharbawi, his hadiths came out: Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi, Damascus, Dar Al-Fikr, 1402 AH - 1982 AD.
28- Linguistic differences, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (died about: 395 AH), edited and commented on by: Muhammad Ibrahim Salim, Cairo, House of Science and Culture for Publishing and Distribution.
29- Al-Faseeh, Ahmed bin Yahya bin Zaid bin Sayar Al-Shaibani with loyalty, Abu Al-Abbas known as Tha'lab (d. 291 AH), investigation and study: Dr. Atef Madkour, Cairo, Dar Al Maaref.
30- The book, Subwayh Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy with loyalty, Abu Bishr (d. 180 AH), investigation: Abdel Salam Muhammad Harun, 3rd edition, Cairo, Al-Khanji Library, 1408 AH - 1988 AD.
31- The Book of Acts, Saeed bin Muhammad Al-Ma'afari Al-Qurtubi Al-Saraqusti, Abu Othman known as Ibn Al-Haddad (died after: 400 AH), investigation: Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, revised by: Muhammad Mahdi Allam, Cairo, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, 1395 AH - 1975 AD.
32- Bab Tuhfat Al-Majd Al-Sharih fi Sharh Kitab Al-Faseeh, Abi Jaafar Ahmed bin Yusuf Al-Fihri Al-Lubli (d. 691 AH), investigation: Dr. Mustafa Abdel Hafeez Salem, Saudi Arabia, Islamic Heritage Revival Center, 2011.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد(22) يوليو 2021
Volume (22) July 2021
IJOHSS

33- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwai'i Al-Afriqi (d. 711 AH), 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
34- What the public sang about, Abi Al-Hasan Hamza bin Ali Al-Kisa'i (d. 189 AH), investigation: Ramadan Abdel-Tawab, i 1, Cairo, Al-Khanji Library, 1982 AD.
35- Complex of Proverbs, Abu Al-Fadl Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maidani Al-Nays Abury (died 518 AH), investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid.
36- The Ocean in Language, Ismail bin Abbad Al-Saheb Abu Al-Qasim, investigation: Muhammad Hassan Al-Yassin, Beirut, Dar Alam Al-Kutub, 1414 AH - 1994 AD.
37- Mukhtar al-Sahah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), investigation by: Youssef Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library, Al-Dar Al-Tamaziah, Beirut - Saida, 5th edition, 1420 AH - 1999AD.
38- Masculine and feminine, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn al-Hassan al-Anbari (died 328 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaleq Udaymah, revised by: Dr. Ramadan Abdel-Wab, Arab Republic of Egypt, Ministry of Awqaf, Heritage Revival Committee, 1401 AH - 1981 AD.
39- Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Majashii with loyalty, Al-Balkhi then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d. 215 AH), investigation: Dr. Hoda Muhammad Qara'a, 1st floor, Cairo, Al-Khanji Library, 1411 AH - 1990 AD.
40- Meanings of the Qur'an for Al-Farra, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Qader Ismail Al-Shibli, 1st edition, Egypt, Dar Al-Masrya for authoring and translation.
41- A Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Marwan Al-Attiyah, Damascus, Dar Al-Bashaer, 2014.
42- Language standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Beirut, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
43- Al Muqtab, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi Abu al-Abbas al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaleq Udayma, Beirut, the world of books.
44- Al-Monsef, Explanation of the Book of Al-Tasrif by Abu Othman Al-Mazini, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (d. 392 AH), 1, Beirut, House of Revival of Ancient Heritage, 1373 AH - 1954 AD.

DOI: 10.33193/IJoHSS.22.2021.249